

التكليف ٥

مقرر

مهارات بحثية ٢

إعداد الباحثة : بسمة الدوسري



مهارات بحثية ٢

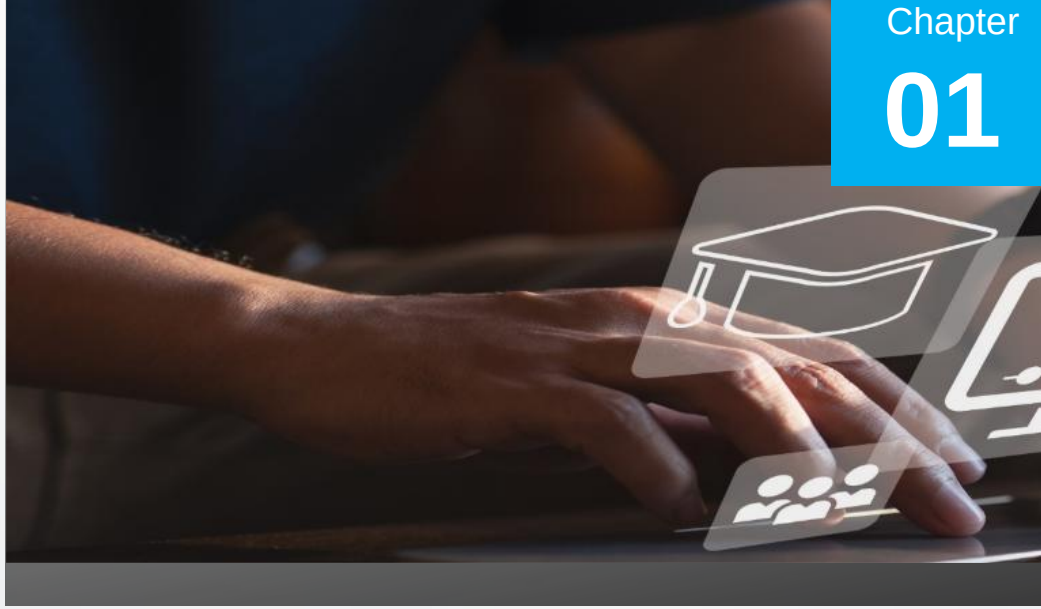
التكليف ٥

Chapter

01

التكليف الخامس

تحليل مجتمع الدراسة والعينة والأسلوب الإحصائي في بحثين من مجال تخصص اللغة العربية



يُعد اختيار مجتمع الدراسة والعينة من أهم الخطوات المنهجية في البحث العلمي؛ إذ يعتمد نجاح الدراسة وجودة نتائجها على دقة تحديد المجتمع المستهدف، واختيار عينة تمثله تمثيلاً مناسباً، مع توضيح الأسلوب الذي اتبعه الباحث في تحديد حجم العينة. ويُسهّم ذلك في تعزيز صدق النتائج وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة ضمن حدود البحث.

ويهدف هذا التكليف إلى تحليل بحثين في مجال تخصص اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، مع التركيز على أربعة عناصر رئيسة هي: مجتمع الدراسة، ونوع العينة، وحجم العينة، والأسلوب الإحصائي الذي اعتمده الباحث في حساب حجم العينة، وذلك في ضوء ما ورد في كل دراسة، مع تقديم تعليق علمي يوضح أبرز الجوانب المنهجية المتعلقة بالعينة.

عنوان الدراسة

مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمهارة الطلاقة القرائية واستراتيجيات تدريسها.
الباحثان: غيداء ناصر صالح الشارخ، وعبدالله أحمد علي الغامدي.
سنة النشر: ٢٠٢٤م.

أولاً: مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، حيث استهدف الباحثان المعلمين بوصفهم الفئة الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة، والمتمثل في قياس مستوى وعيهم بمهارة الطلاقة القرائية واستراتيجيات تدريسها. ويُعد اختيار هذا المجتمع مناسباً لطبيعة الدراسة وأهدافها؛ لأن المعلمين يمثلون العنصر الرئيس في تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ، كما أن مستوى وعيهم بالطلاقة القرائية ينعكس بصورة مباشرة على جودة الممارسات التدريسية داخل الصفوف الدراسية، مما يجعل نتائج الدراسة ذات قيمة علمية وتطبيقية في تطوير برامج إعداد المعلمين والتدريب المهني.

ثانيًا: نوع العينة

اعتمد الباحثان على العينة العشوائية البسيطة؛ حيث أُتيحت الفرصة لجميع أفراد مجتمع الدراسة للدخول في العينة بصورة متكافئة، وهو أسلوب مناسب للدراسات الوصفية المسحية؛ لأنه يقلل من احتمالية التحيز في اختيار المشاركين، ويساعد على تمثيل المجتمع تمثيلًا جيدًا، مما يزيد من موثوقية النتائج وإمكانية تعميمها في حدود الدراسة.

ثالثًا: حجم العينة

بلغ حجم العينة (٣٤٠) معلمًا ومعلمة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، ويُعد هذا الحجم مناسبًا لطبيعة الدراسة الوصفية، كما يوفر عددًا كافيًا من المشاركين لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة، ويساعد في الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية.

رابعًا: الأسلوب الإحصائي الذي اعتمده الباحث في حساب حجم العينة

بمراجعة الدراسة، تبين أن الباحثين أوضحوا حجم العينة وطريقة اختيارها، إلا أنهما لم يذكرًا صراحةً الأسلوب الإحصائي أو المعادلة التي استندا إليها في حساب حجم العينة، مثل معادلة كريجسي ومورغان أو معادلة كوكران، وإنما اكتفيا ببيان حجم العينة وآلية اختيارها.

تعليق علمي

يُعد الإفصاح عن الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحديد حجم العينة من الجوانب المنهجية المهمة؛ لأنه يوضح الأساس العلمي الذي استند إليه الباحث في تحديد حجم العينة، ويعزز الثقة في النتائج وإمكانية تعميمها. وكان من الأفضل أن يوضح الباحثان الطريقة أو المعادلة الإحصائية التي استندا إليها عند تحديد حجم العينة، حتى تكتمل الجوانب المنهجية المتعلقة بإجراءات المعاينة.

البحث الثاني

عنوان الدراسة

دور مهارات القراءة الأولية للغة العربية في التنبؤ بمستوى الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في المدارس الحكومية بدولة قطر.

الباحثان: السيد الشبراوي أحمد حسانين، وفاطمة عبدالله العون.

سنة النشر: ٢٠٢٤ م.

أولاً: مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في المدارس الحكومية بدولة قطر، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مهارات القراءة الأولية في التنبؤ بمستوى الطلاقة القرائية لدى هذه الفئة. ويُعد اختيار هذا المجتمع مناسباً لأهداف الدراسة؛ لأن الصف الثالث الابتدائي يمثل مرحلة أساسية في اكتساب مهارات القراءة والطلاقة القرائية، كما يُمكن الباحثين من التعرف إلى المهارات الأكثر إسهاماً في تحسين الأداء القرائي لدى التلاميذ.

ثانياً: نوع العينة

اعتمد الباحثان على عينة عشوائية؛ حيث تم اختيار مدرستين حكوميتين بصورة عشوائية، إحداهما للبنين والأخرى للبنات، ثم طبقت أدوات الدراسة على جميع أفراد العينة المختارة بصورة فردية خلال ساعات الدوام الرسمي. ويُعد هذا الأسلوب مناسباً لطبيعة الدراسة؛ لأنه يقلل من احتمالية التحيز في اختيار المشاركين، ويساعد في تمثيل مجتمع الدراسة بصورة مناسبة، كما يتلاءم مع طبيعة الدراسات الميدانية التي تُجرى داخل البيئة المدرسية.

ثالثاً: حجم العينة

بلغ حجم العينة (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة من الصف الثالث الابتدائي، منهم (١٠٠) من الذكور و(١٠٠) من الإناث، ويُعد هذا الحجم مناسباً لطبيعة الدراسة الارتباطية، كما يتيح إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للوصول إلى نتائج يمكن الوثوق بها ضمن حدود الدراسة.

رابعاً: الأسلوب الإحصائي الذي اعتمده الباحث في حساب حجم العينة

بعد مراجعة الدراسة الأصلية، تبين أن الباحثين لم يذكر الأسلوب الإحصائي أو المعادلة المستخدمة في حساب حجم العينة، وإنما اكتفيا ببيان حجم العينة وآلية اختيارها، حيث أوضحوا أنه تم اختيار مدرستين حكوميتين بصورة عشوائية، ثم تطبيق أدوات الدراسة على (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة.

تعليق علمي

يُعد توضيح الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحديد حجم العينة من العناصر المنهجية المهمة؛ لأنه يبين الأساس العلمي الذي استند إليه الباحث في تحديد حجم العينة، ويساعد القارئ على تقييم مدى كفاية العينة من الناحية الإحصائية. وكان من الأفضل أن يذكر الباحثان ما إذا كانا قد اعتمدا معادلة إحصائية أو جدولاً معيارياً لتحديد حجم العينة؛ لأن ذلك يعزز الشفافية المنهجية ويرفع من قوة التصميم البحثي.

المقارنة بين البحثين

بعد تحليل الدراستين، يتضح وجود أوجه تشابه واختلاف بينهما من حيث مجتمع الدراسة، ونوع العينة، وحجمها، والأسلوب الإحصائي المستخدم في حساب حجم العينة. ويوضح الجدول الآتي أبرز أوجه المقارنة بينهما:

وجه المقارنة	البحث الأول	البحث الثاني
عنوان الدراسة	مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمهارة الطلاقة القرائية واستراتيجيات تدريسها	دور مهارات القراءة الأولية للغة العربية في التنبؤ بمستوى الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في المدارس الحكومية بدولة قطر
مجتمع الدراسة	جميع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية	تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في المدارس الحكومية بدولة قطر
نوع العينة	عينة عشوائية بسيطة	عينة عشوائية، حيث تم اختيار مدرستين حكوميتين (إحدهما للبنين والأخرى للبنات) بصورة عشوائية
حجم العينة	(٣٤٠) معلمًا ومعلمة	(٢٠٠) تلميذًا وتلميذة، منهم (١٠٠) من الذكور و(١٠٠) من الإناث
الأسلوب الإحصائي المستخدم في حساب حجم العينة	لم يذكر الباحثان الأسلوب الإحصائي المستخدم في حساب حجم العينة، وإنما اكتفيا ببيان حجم العينة وآلية اختيارها.	لم يذكر الباحثان الأسلوب الإحصائي المستخدم في حساب حجم العينة، وإنما اكتفيا ببيان حجم العينة وآلية اختيارها.

التحليل والمناقشة

يتضح من المقارنة أن الدراستين تنتميان إلى مجال تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وتركزان على موضوع الطلاقة القرائية، إلا أن كل دراسة تناولت فئة مختلفة من مجتمع الدراسة؛ فقد ركزت الدراسة الأولى على المعلمين بهدف قياس مستوى وعيهم بمهارة الطلاقة القرائية واستراتيجيات تدريسها، بينما ركزت الدراسة الثانية على التلاميذ بهدف الكشف عن دور مهارات القراءة الأولية في التنبؤ بمستوى الطلاقة القرائية لديهم. ويعكس هذا التنوع تكاملاً في تناول موضوع الطلاقة القرائية من جانبين مهمين؛ هما جانب المعلم وجانب المتعلم.

كما يتبين أن الدراستين اعتمدتا الاختيار العشوائي للعينة، إلا أن الدراسة الثانية قدمت وصفاً أكثر تفصيلاً لآلية اختيارها؛ إذ أوضحت أنه تم اختيار مدرستين حكوميتين بصورة عشوائية، إحداهما للبنين والأخرى للبنات، بينما اكتفت الدراسة الأولى بالإشارة إلى استخدام العينة العشوائية البسيطة. ويُعد هذا التفصيل من نقاط القوة في الدراسة الثانية؛ لأنه يوضح إجراءات اختيار العينة بصورة أكثر دقة.

ومن حيث حجم العينة، اعتمدت الدراسة الأولى على عينة بلغت (٣٤٠) معلماً ومعلمة، بينما اعتمدت الدراسة الثانية على (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة. ويُعد حجم العينة في كلتا الدراستين مناسباً لطبيعة المنهج المستخدم وأهداف الدراسة، كما يتيح إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للوصول إلى نتائج يمكن الوثوق بها ضمن حدود كل دراسة.

أما فيما يتعلق بالأسلوب الإحصائي المستخدم في حساب حجم العينة، فقد تبين أن الدراستين لم تذكر بصراحة صريحة المعادلة أو الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحديد حجم العينة، وإنما اكتفتا ببيان حجم العينة وآلية اختيارها. ويُعد ذلك من الجوانب المنهجية التي كان من الأفضل توضيحها؛ لأنه يساعد في تقييم مدى كفاية حجم العينة من الناحية الإحصائية، ويعزز الشفافية العلمية وقوة التصميم المنهجي للدراسة.

وفي ختام هذا التكليف، يتضح أن تحديد مجتمع الدراسة، واختيار العينة، وتحديد حجمها، من الركائز الأساسية التي تقوم عليها جودة البحث العلمي؛ إذ تؤثر هذه العناصر بصورة مباشرة في دقة النتائج وإمكانية تعميمها على المجتمع المستهدف. كما أن الإفصاح عن الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحديد حجم العينة يُعد من الجوانب المنهجية المهمة التي تعزز موثوقية الدراسة، وتمكن الباحثين والقراء من تقويم سلامة الإجراءات البحثية. وقد أظهر تحليل الدراستين أن الباحثين أحسنا اختيار مجتمع الدراسة والعينة بما يتوافق مع أهداف البحث، إلا أنهما لم يذكرنا الأسلوب الإحصائي المستخدم في حساب حجم العينة، واكتفيا ببيان حجم العينة وآلية اختيارها. ورغم أن ذلك لا يقلل من القيمة العلمية للدراستين، فإنه يُعد جانباً منهجياً كان من الأفضل توضيحه؛ لما له من أثر في تعزيز الشفافية العلمية وزيادة قوة التصميم البحثي.

كما أسهم هذا التكليف في تنمية فهمي لأسس اختيار مجتمع الدراسة والعينة، وأبرز أهمية الربط بين طبيعة المشكلة البحثية، ومجتمع الدراسة، والعينة، والإجراءات الإحصائية المستخدمة، بما يسهم في بناء بحوث تربوية أكثر دقة وجودة، ويعزز قدرتي على تحليل الدراسات العلمية وتقويمها وفق الأسس المنهجية السليمة.



Chapter

01

الخاتمة

أولاً: الدراسات محل التحليل

الشارخ، غيداء ناصر صالح، والغامدي، عبدالله أحمد علي. (٢٠٢٤). مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بمهارة الطلاقة القرائية واستراتيجيات تدريسها. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، ٤٨ (٣)، ١٧٠-٢١٤.

حسانين، السيد الشبراوي أحمد، والعون، فاطمة عبدالله. (٢٠٢٤). دور مهارات القراءة الأولية للغة العربية في التنبؤ بمستوى الطلاقة القرائية لدى ميذ الصف الثالث الابتدائي في المدارس الحكومية في دولة قطر. *دراسات: يوم التربية*، ٥١ (١)، ٦٦-٨٠.

ثانياً: المراجع الداعمة

أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٢٢). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*. دار النشر للجامعات.



Chapter

02

المراجع

عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (٢٠٢٣). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر.

العساف، صالح بن حمد. (٢٠٢٤). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2023). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (6th ed.). Sage.

Kumar, R. (2024). *Research Methodology: A Step-by-Step Guide for Beginners* (6th ed.). Sage.



Chapter

03

المراجع



Thank You